

## العناوين:

- الاحتلال ينفذ سلسلة غارات على قطاع غزة
- رئيس كيان يهود يزور البحرين لأول مرة منذ التطبيع بين البلدين
- قائد الجيش الباكستاني الجديد يحذر الهند من أي مغامرة

## التفاصيل:

## الاحتلال ينفذ سلسلة غارات على قطاع غزة

استهدف جيش الاحتلال مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في حين ردت الأخيرة عليه برشقات صاروخية. وفي حين قالت وسائل إعلام فلسطينية محلية إن قصف يهود استهدف أراضي فارغة شرقي محافظة الوسطى، وأخرى شرقي محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، زعم الاحتلال أنه هاجم نفقا وورشة لإنتاج الأسلحة والصواريخ لحركة حماس. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر أمني في غزة قوله إن "طائرات الاحتلال أطلقت صواريخ عدة على موقع للمقاومة في مدينة خان يونس، كما استهدفت أرضا فارغة بالقرب من المطار جنوب مدينة رفح جنوب القطاع". ولم تسفر هذه الغارات عن إصابات، حسب مصادر طبية فلسطينية.

يتواصل قصف قوات الاحتلال البرية والجوية للمسلمين، وحكام المسلمين الخونة يكتفون بالمشاهدة. مع أنهم لو حركوا جيوشهم القوية لما قامت لكيان يهود قائمة، فكيان يهود القائم على الغدر والحقد ونقض العهود لن يوقف اعتداءاته على أهل فلسطين إلا اقتلعه من جذوره، وهذا لا يكون إلا بإسقاط الأنظمة الحامية له لإنهاء هذه المهزلة التاريخية والصفحة السوداء فيتحركوا نحو الأرض المباركة لتطهيرها وتخليص أهلها من الذل والحصار والاضطهاد.

-----

## رئيس كيان يهود يزور البحرين لأول مرة منذ التطبيع بين البلدين

وصل رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ، الأحد ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، إلى العاصمة البحرينية المنامة، في زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس كيان يهود إلى دولة خليجية، وفق ما ذكرته وكالة الأناضول. حيث أفادت سفارة الاحتلال في البحرين، عبر حسابها الموثق بتويتر، بـ"وصول الرئيس (الإسرائيلي) إسحاق هرتسوغ إلى مملكة البحرين". ونشرت صورتين تشيران لوصوله واستقباله بمطار المنامة، دون تفاصيل أكثر. في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أعلنت هيئة البث في كيان يهود، أن هرتسوغ سيزور المنامة الأحد، و"سيلتقي عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وكبار المسؤولين في المملكة، وأفراداً من الجالية اليهودية". وسيتوجه هرتسوغ

غداة زيارته للبحرين إلى الإمارات، ويلتقي رئيسها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وفق المصدر ذاته. وسبق لهرتسوخ أن زار الإمارات، في ٣٠ كانون الثاني/يناير الماضي.

وقَّعت البحرين والإمارات، في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، اتفاقيتين لتطبيع العلاقات مع الاحتلال بوساطة أمريكية. وفي العام نفسه، وقَّع المغرب والسودان اتفاقيتين مماثلتين مع الاحتلال لتنضم الدول العربية الأربع إلى مصر والأردن المرتبطتين باتفاقيتي سلام مع تل أبيب منذ ١٩٧٩ و١٩٩٤. يعمل حكام المسلمين على دمج كيان يهود في المنطقة. إن حكام الخليج كغيرهم من حكام المنطقة، كلهم أحجار شطرنج بيد قوى الاستعمار الغربي، والغرب بقيادة أمريكا قد حسم قراره منذ عقود بضرورة تمكين يهود في الأرض المباركة وتهيئة الأجواء والعلاقات لضمان أمنه وبقائه في خاصرة الأمة الإسلامية ولذلك يطبعون وبقيمون العلاقات مع كيان يهود، ولقد بات واضحاً في السنوات الأخيرة مدى تأمر الحكام، ومنهم حكام الخليج، على قضية فلسطين.

### قائد الجيش الباكستاني الجديد يحذر الهند من أي مغامرة

أصدر منير، الذي تولى المنصب مؤخراً عن سلفه الجنرال قمر جاويد باجوا، التحذير خلال زيارته لخط السيطرة، وهو حدود فعلية تقسم وادي كشمير المتنازع عليه بين الجارتين النوويتين. وتأتي الزيارة بعد أقل من أسبوع على تولي الجنرال منير منصب القائد السابع عشر للجيش الباكستاني، في حفل أقيم بالمقر العام في مدينة روالبندي التابعة لإقليم بنجاب شمال شرق في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وجاء التحذير الجديد بعد تصريحات منفصلة من وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ، واللفتنانت جنرال أبيندرا دوفيدي، القائد العام للقيادة الشمالية للجيش الهندي، حول وضع إقليم كشمير، ومنطقة جيلجيت بالتستان المتاخمة لحدود الصين. وبنبرة حاسمة، قال قائد الجيش الباكستاني، في بيان، إن "أي تصور خاطئ يؤدي إلى مغامرة خاطئة سيُقابل دائماً بالقوة الكاملة لقواتنا المسلحة المدعومة بأمة قوية".

مثل رؤساء الأركان السابقين، سيتصرف رئيس الأركان الجديد بما يتماشى مع الخطة الأمريكية وسيعمل على جعل الهند قوة إقليمية في المنطقة. لأن أمريكا تريد أن تجعل الهند قوة إقليمية لمواجهة الصين ويجب أن تكون الهند في مأمن من باكستان حتى تتمكن من مواجهة الصين وهذا هو ملخص الخطة الأمريكية. لهذا أعلن رئيس الأركان السابق باجوا أن الجهاد في كشمير إرهاب، والتزم الصمت حيال ضم مودي لكشمير. ولن يتبع رئيس الأركان الجديد خطة مختلفة عن هذه الخطة. لو كان رئيس الأركان العامة الباكستاني الجديد مخلصاً فسيحشد سادس أكبر جيش في العالم ويقضي على جنود الهند الجبناء الذين يضطهدون مسلمي الهند ويضغطون على مسلمي كشمير. لكن سواء أكانوا جدداً أو قديمين، لا يمكنهم تجاوز كلام سيدهم أمريكا.